Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى موضوع الشخصية الانسانية هو كتابات الغربيين ولا سيما فى التربية وعلم النفس • وهذه الكتابات وان كان فيها عناصر يجب الاستفادة منها لأن الحكمة ضالة المؤمن ـ فهى أساسا تمثل وجهة النظر العلمانية الالحادية السائدة **فى علوم الغرب بوجه عام ، وفى التربية وعلم النفس بوجه خاص** • ومن الواجب على المسلمين ألا يكتفوا بنقد وجهة النظر هذه ، بل **أن يقدموا البديل عنها ، وهى وجهة النظر الاسلامية** •

٢ ـ أن الدراسات الاسلامية المعاصرة فى هذا الموضوع ، وهى التى يمكن أن توصف بأنها مستمدة من مصادر الاسلام (ولا سيما من القرآن والسنة) وممثلة لوجهة النظر الاسلامية، ومكتوبة بأقلام مسلمين ملتزمين ـ مازالت قليلة • وبعض هذا القليل يجنح إلى الخطابيات والمبالغات ، أو يكتب بروح اعتذارية انهزامية ، أو يكتب من وجهة نظر لا اسلامية (علمانية غربية غالبا) ثم يلبس مسوحا اسلامية ويعطى مصطلحات اسلامية (كالقول مثلا بأن الضمير هو النفس اللوامة !) •

٣ ـ أكثر من أعطى موضوع تربية الشخصية المسلمة حقه من علمائنا المسلمين هم علماء الأخلاق والصوفية الملتزمون بالكتاب والسنة ، كالامام الغزالى فى كتابه : **احياء علوم الدين** •

ولكن بعضهم خلطوا الأفكار الصالحة المستمدة من القرآن والسنة **بأفكار أخرى مستمدة من مصادر غير اسلامية : كالمصادر الهندية واليونانية** والمسيحية •

٤ ـ **أن معظم المفكرين المسلمين المعاصرين (الا قلة أشرت اليهم** واستفدت منهم فى هذه الدراسة) يعطون الموضوعات السياسية والحكومة والاقتصاد والتشريع اهتماما أكبر مما يعطون لموضوع الشخصية المسلمة • ولا شك أن تلك الموضوعات تستحق الاهتمام الشديد ، ولكن موضوع الشخصية المسلمة لا يقل عنها أهمية ان لم يزد • فمن الحقائق التى ادركها وأكدها **قادة ومفكرو الحركة الاسلامية المعاصرة** ـ كالامام حسن البنا والأستاذ المودودى رحمهما الله والأستاذ أبو الحسن الندوى أطال الله عمره ـ أنه لا يمكن قيام حكومة اسلامية أو تشريع أو اقتصاد مالم توجد الشخصيات المسلمة التي تتولى هذه المهام ، بل لا يمكن قيام أى نوع من التنظيم الاسلامى الا اذا كانت لبناته سليمة •

٥ ـ ان الاسلام يقدم للناس غالبا فى صورة مبادىء وتعاليم نظرية والحقيقة أن عظمة الاسلام تتجلى دائما فى شخصيات حية : تفهمه حق